



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم  
علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر  
خلاصة الدرس الثالث  
فائدة الحكم

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إنَّ كلَّ متشرِّع يعلم أنَّه ما من فعل من أفعال الإنسان الاختيارية إلاَّ وله حكم في الشريعة الإسلامية المقدَّسة من وجوب أو حرمة أو نحوهما من الأحكام الخمسة. وعلم الأصول هو العلم الوحيد المدوَّن للاستعانة به على الاستدلال على إثبات الأحكام الشرعية؛ ففائدته إذن الاستعانة على الاستدلال للأحكام من أدلتها. تقسيم أبحاث الاصول: تنقسم مباحث هذا العلم إلى أربعة أقسام:

١. **مباحث الألفاظ:** وهي تبحث عن مداليل الألفاظ وظواهرها من جهة عامَّة، نظير البحث عن ظهور صيغة «افعل» في الوجوب، وظهور النهي في الحرمة ونحو ذلك.

٢. **المباحث العقلية:** وهي ما تبحث عن لوازم الأحكام في أنفسها ولو لم تكن تلك الأحكام مدلولة للفظ، كالبحث عن الملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع، وكالبحث عن استلزام وجوب الشيء لوجوب مقدّمته المعروف هذا البحث باسم «مقدّمة الواجب».

٣. **مباحث الحجّة:** وهي ما يبحث فيها عن الحجّية والدليلية، كالبحث عن حجّية خبر الواحد، وحجّية الظواهر، وحجّية ظواهر الكتاب، وحجّية السنّة والإجماع والعقل، وما إلى ذلك.

٤. **مباحث الأصول العملية:** وهي تبحث عن مرجع المجتهد عند فقدان الدليل الاجتهادي، كالبحث عن أصل البراءة والاحتياط والاستصحاب ونحوها، فمقاصد الكتاب. إذن. أربعة. وله خاتمة تبحث عن تعارض الأدلّة؛ وتسمّى: «مباحث التعادل والتراجيح».

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)